النحاة والقراءات القرآنية
-دراسة أكاديمية لمنهج النحاة في القراءات المخالفة لقواعدهم-

هشام سعدالدين
-طالب دكتوراه-
جامعة عمار ثليجي بالأغواط/الجزائر
إيمايل: hichame17@gmail.com

الملخص

من المعلوم أنّ أفصح كلامٍ على الإطلاق هو كلام الله عزّ وجل وهو القرآن الكريم،لذا فهو الحجة الكبرى في النحو وعلوم اللغة ككل،لكن النحاة كان لهم رأي خاص في تناول بعض القراءات القرآنية المتواترة،وهذا البحث يركز على آرئهم ويبين مدى خطئها مع الأمثلة ،ليخلص إلى أن منهج القرآء كان أفضل من منهج النحاة في الاحتجاج بالقراءات القرآنية في إثبات القواعد النحوية.

الكلمات المفتاحية: النحوية؛ القراءات؛القرآنية؛القواعد؛خلل؛منهج

Abstract:

It is known that the most explicit words at all is the word of God Almighty is the Koran, so it is the major argument in grammar and the sciences of the language as a whole, but the grammarians had a special opinion in dealing with some of the Koran readings frequent, and this research focuses on their views and shows the extent of error with examples, To conclude that the approach of reading was better than the approach of women in protesting Quranic readings in the proof of grammatical rules.

Keywords: Grammar; Readings; Quranic; the rules; defect; Curriculum

توطئة:

من المعلوم أنّ أفصح كلامٍ على الإطلاق هو كلام الله عزّ وجل وهو القرآن الكريم ولم يصفه الله تعالى بالفصاحة فقط بل بالفصاحة البيّنة المُبينة كما قال تعالى:[وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ][النحل:103] وقال تعالى: [وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ{ 192}نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ { 193} عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ {194}بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ] [الشعراء: 192-195] فهذه شهادة من ربِّ العالمين على أنّهُ أفصح الكلام، وهو بذلك في المرتبة الأولى من أقسام الاستشهاد.

1- المنهج لغة واصطلاحا:

أ- **لغة:**المنهج والمنهاج، وجمعه مناهج، معناه لغة: الطريق الواضح[1]، ونهج لي الأمر :أوضحه[2] . واستخدم في القرآن الكريم بهذا المعنى، قال تعالى : ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة : 48].

ب- **اصطلاحا:**والمعنى الاصطلاحي يناسبُ المعنى اللغوي، لأنّ المنهج اصطلاحاً هو:" طريقة البحث"[3] ،وبعبارة أخرى :"هو مجموعة القواعد والأساليب والأدوات العامّة التي تشكّل خارطة الطريق الواجب على الباحث الالتزام بها والسير عليها في دراسته للموضوع ومعالجته للمشكلة البحثية، من أجل التوصّل إلى النتائج والأجوبة المطلوبة، وإيجاد الحلول المناسبة لها"[4].

2- لمحة عن القراءة وأشهر القراء:

القراءات في اللغة : جمع قراءة ، ومعناها الجمع والاجتماع[5] . فالقراءة مصدر من قرأ يقرأ قراءة وقرآناً ، فهو قارئ ، وهم قراء وقارئون[6]. فالعالم بالقراءة يسمى مقرئاً وقارئاً ، ومعناه العابد الناسك[7] .

والقراءة في الاصطلاح : "علم بكيفيات أداء كلمات القرآن الكريم ونطقها ، من تخفيف ، وتشديد ، واختلاف ألفاظ الوحي في الحروف"[8].

والقرآن الكريم كما هو معلوم لم يُقرأ بقراءة واحدة بل بقراءات عديدة،انتَخَبَ منها (ابنُ مجاهد) سبعَ قراءات عدّها متواترة وذلك في كتابه (**السّبعة في القراءات**) وهو كتاب مطبوع ومحقّق، وهاته القراءات هي : قراءة الإمام نافع في المدينة، وابن كثير في مكّة، وابن عامر في الشام وأبي عمرو البصري في البصرة، وعاصم وحمزة والكسائي في الكوفة.

وأضاف إليها(**محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري**) (ت:833 هـ) ثلاث قراءات متواترة في كتابه (**النشر في القراءات العشر**) فكمّل بها العشرة حيث يقول:" واقتصرت عن كل إمام براويين...

-1-فنافع من روايتي قالون وورش عنه.
-2-وابن كثير من رواتي البزّي وقنبل عن أصحابها عنه.
-3-وأبوعمرو من روايتي الدُّوري والسُّوسي عن اليزيدي عنه.
-4-وابن عامر من روايتى هشام وابن ذكوان عن أصحابها عنه.
-5-وعاصم من روايتي أبي بكر شعبة وحفص عنه.
-6-وحمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه.
-7-والكسائي من روايتي أبي الحارث والدُّوري عنه.
-8-وأبو جعفر من روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه.
-9-ويعقوب من روايتي رويس و (روح) عنه.
-10-وخلف من روايتي إسحاق الورَّاق وإدريس الحدَّاد عنه"[9].

وزاد بعضهم أربع قراءات إلا أنها شاذة.

وبهذا نعلم أنّ القرآءات القرآنية منها ما هو متواتر ومنها ما هو شاذ،ولقد حدّد العلماء ضابط القراءة الصحيحة من الشاذّة وفي ذلك يقول إمام القرّاء وعُمدة المحققين الإمام (محمد بن الجزري) رحمه الله :

" وكلُّ قراءة وافقت العربية ولو بوجهٍ ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً وصحَّ سندُها فهي القراءة الصَّحيحة التي لايجوز ردُّها ولا يحلُّ إنكارُها بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على النَّاس قبولها، سواءً كانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمّة المقبولين، ومتى اختلّ ركنٌ من هذه الأركان الثلاثة أُطلِق عليها ضعيفة أو شاذّة أو باطلة سواءً كانت عن السبعة أم عمَّن هو أكبرُ منهم ، هذا هو الصّحيح عند أئمة التحقيق من السَّلف والخلف"[10].

وقد نظم (ابن الجزري) رحمه الله ذلك في قوله:

فكلُّ ما وافق وجه نَحْوِي * وكانَ للرَّسم احتمالا يَحوِي
وصحَّ إسنادًا هو القرآن* فهذه الثلاثةُ الأركان
وحيثُمَا يختلّ ركنٌ أثبتِ* شذوذَهُ لَوْ أنَّهُ في السَّبْعَةِ

فالقراءة لا تُقبل إلا إذا تحققت فيها الضوابط الثلاثة أو الأركان وهي:

1- صحّة السند. 2-موافقتها للعربية ولو بوجه. 3-موافقتها للرسم العثماني ولو احتمالاً.

والقراءة الشاذّة ما توفر فيها الشرطان الأول والثاني وتخلف الشرط الثالث، فهذه القراءة لا تصح الصلاة بها لمخالفتها الرسم أما في القواعد فهي حجة وسيأتي البيان.

طيّب، إذا عرفنا هذا وعرفنا أنّ القرآن حجّة لا تدانيه حجّة فما موقف النّحاة من هاته القراءات؟ وهل كان رأيهم صائبا ؟ وهل لهم من مخالف أم أجمعوا على رأيهم ؟.

3-منهج القرآء في الإحتجاج بالقراءات في إثبات القواعد النحوية:

أما القرّاء فقد قالوا: يحتجُّ بالرّوايات الشاذّة في العربية ذلك أن من نقل هذه الرّواية الشاذّة عربيٌّ فصيح كلامه حُجَّة فكيف نحتجُّ بهم ولا نحتجّ بقراءتهم ؟.

وخير تعبير على منهج القرّاء قول أحد أئمتهم (أبي عمرو عثمان بن سعيد الدّاني) حيث يقول: " **وأئمة القُرَّاء لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الأفشى في اللغة والأقْيَسِ في العربية بل على الأثبت في الأثر والأصحّ في النقل، والرّواية إذا ثبتت عندهم لم يردّها قياسُ عربية ولا فشوُّ لغة لأن القرآن سنّة متبعة يلزم قبولها والمصيرُ إليها**"[11].

"هذا هو دستور القرّاء أثبتوه في كتبهم وكانوا في تطبيقه على غاية من الدقّة والأمانة فكانوا منهجيين قولا وعملا"[12].

4-منهج النّحاة في الإحتجاج بالقراءات في إثبات القواعد النحوية:

أما النّحاة: إذا جاءتهم رواية متواترة موافقة لقواعدهم احتفوا بها أيّا احتفاء وعدُّوها حجَّة لا تُضَاهيها حجَّة. أمّا إن جاءتهم مخالفة لقواعدهم القياسية صرفوها عن وجهها المخالف وتكلَّفوا لها أوجُهًا بعيدة وحاولوا تعليلها على وفق القواعد التي قعَّدوها،وإن جاءتهم رواية شاذة فإن وافقت قواعدهم

استأنسوا بها لكن لا يستدلُّون بها وحدها بل يقرنونها بكلام العرب شعرا ونثرا، ويجعلون تلك القراءة مما يُستأنس به،أما إذا خالفت قواعدهم القياسيّة صاروا إلى الطّعن فيها بحجّة أنّها شاذة مخالفة للعربية.

والسرُّ في ذلك أن استقراءهم ناقصٌ،فإنّهم يجمعون من كلام العرب ما يصدقُ على الأكثر ووفقه يقعّدون القاعدة ثمّ يسدُّون هذه القواعد بمقاييس يريدون اطّرادها في الكلام حتى إذا أتت بعضهم قراءة صحيحة السند تخالف قاعدتهم القياسيّة ردّوها وإن كان قارئها أبلغ وأعرب من كثير ممّن يحتجُّون بهم.

5-رأي السيوطي رحمه الله في المسألة: يقول رحمه الله:" أمّا القرآن فكل ما ورد أنّه قُرئ به جاز الاحتجاجُ به في العربية سواءً كان متواتراً أم آحادًا أم شاذّاً،وقد أطبق النَّاسُ على الاحتجاج بالقراءات الشاذّة في العربية إذا لم تخالف قياساً معروفا ،بل ولو خالفته يحتجّ بها في مثل ذلك الحرف بعينه وإن لم يجُز القياس عليه كما يُحتجُّ بالمُجمع على وروده ومخالفته القياس

في ذلك الوارد بعينه ولا يُقاس عليه نحو:"[اسْتَحْوَذَ] [المجادلة: الآية :19.] و [وَيَأْبَى] [التوبة: الآية :32.]واحتجّ على صحة قول من قال :إنّ الله أصله (لاه) بما قُرئ شاذاً [وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ لاَهٌ وَفِي الأَرْضِ لاَهٌ] [الزُّخرف: الآية :84.] "[13].

"إنّ قول السيوطي يحتاج إلى تدبُّر لِمَ ذكرهُ من قضايا جديرة بالمناقشة :

الأولى: ذِكرهُ أنّ النّحاة يجمِعون على الاحتجاج بالقراءات الشاذة ولم يُسمع خلافا في ذلك ،ويبيّنه أنّ هذه القراءات الشاذّة يجبُ أن لا تكون مخالفة لقياس معلوم.

الثانية:ما ورد مخالفا للقياس يُحتجّ به في ما ورد بعينه ولا يقاس عملا بالقاعدة العامّة الأصولية: (الشاذ يُحفظُ ولا يُقاسُ عليه).

وضرب مثلا (استحوذ) في قوله تعالى : [اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللهِ] [المجادلة: الآية :19.] حيث لم تقلب واوه ألفا وهي متحرّكة والقاعدة العامة أنّ الواو إذا انفتح منها ما قبلها وكانت متحرّكة انقلبت ألفًا" [14]وكذلك (يأبى) في قوله تعالى : [وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ] [التوبة: الآية :32.] " بفتح العين والقياس كسرها كـ :(رَمَى- يرمِي)، إذْ ليس في العربيّة (فعَل –يفعَلُ) بفتح الماضي والمضارع وهو غير حلقيّ العين أو اللام إلا هذا الحرف الفذّ "[15].

6-من أسباب تلحين النحويين للقراء:

اعتمد النحويون في تلحين القراء على جملة من الأسباب ، منها :

1- أنهم كانوا يحتكمون إلى قواعدهم التي قعدوها هم ، أو قوانينهم التي سنوها ، فرد البصريون قراءات متواترة ، كالفصل بين المضاف والمضاف إليه ، وهي قراءة **"ابن عامر"** حيث قرأ قوله تعالى:(وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ) [الأنعام: الآية :137] قرأها كما يلي:(وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ) [الأنعام: الآية :137] بكسرالهمزة(شُرَكَائِهِمْ) وهنا قد فُصِل بين المتضايفين بغير الظرف أو الجار والمجرور وذلك حين فُصل بين المضاف (قَتْلَ) والمضاف إليه (شُرَكَائِهِمْ) بـ:المفعول (أَوْلَادَهُمْ).

2– أحياناً يخفى توجيه القراءة على بعض النحويين ، فيسارع إلى ردها ، كقراءة (هَيْتَ لَكَ) [يوسف : 23] حيث قُرِأت هكذا (هِئْتَ لك) بكسر الهاء ، وفتح التاء وهي قراءة متواترة لقالون وابن عامر وهشام[16]، التي قال عنها أبو علي الفارسي (ت 377 هـ) : (إنها وهم من الراوي)[17]. وكقراءة حمزة **(وُ قٌ وٌ)** [البقرة:229] بالبناء للمفعول ، قال **الفراء** عنها : (ولا يعجبني ذلك) [18]. وكقراءة ابن كثير (**إن قتلهم كان خطاء كبيراً**) قال أبو حيان في البحر : (قال النحاس : لا أعرف لها وجهاً)[19].

3– ينظر بعض النحويين إلى الشائع من اللغات ، ويغفل عن غيره ، كقراءة ابن عامر قوله تعالى **(يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ) [الكهف : 28] حيث قرأها :(يدعون ربهم بالغدوة)** [20]. جاء في الكتاب : "في (**غدوة**) لغتان ، اللغة الأولى استعمالها معرفة ، علم جنس ، فلا تدخل عليها أل ، واللغة الثانية : استعمالها نكرة ، فيجوز تعريفه" [21] ، إلا أن أبا عبيدة لحن ابن عامر ، وقال إنما قرأ تلك القراءة اتباعاً لخط المصحف ، وليس في إثبات الواو في الكتاب دليل على القراءة بها ، لأنهم كتبوا الصلاة والزكوة بالواو (الصلوة) (الزكوة) [22].

7- أمثلة على خلل منهج النحاة في القراءات التي خالفت القواعد النحوية:

سنذكر فيمايلي أمثلة توضح لنا جليا خلل منهج النحاة في الاحتجاج بالقرءات القرآنية على إثبات القواعد النحوية:

1– عندهم قاعدة وهي : لا يجوز العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار.وجدوا في قراءة (حمزة الزيّات) : **(**وَاتَّقُوا اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ**)** [سورة النساء : الآية :1 .][23] بكسر ميم **(الأرحام)** طعنوا فيها وقالوا هي شاذة ثم **بدأوا** يُخرّجونها على وفق القياس وقدّروا(الأَرْحَامِ) مُقسم به.

2– عندهم قاعدة وهي : لا يجوز الفصل بين المتضايفين(المضاف والمضاف إليه) بغير الظرف أو الجار والمجرور.وجدوا في قراءة (ابن عامر) مخالفة لقاعدتهم حيث قرأ قوله تعالى:(وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ) [الأنعام: الآية :137] قرأها كما يلي:(وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ) [الأنعام: الآية :137] [24] وهنا قد فُصِل بين المتضايفين بغير الظرف أو الجار والمجرور وذلك حين فُصل بين المضاف (قَتْلَ) والمضاف إليه (شُرَكَائِهِمْ) بـ:المفعول (أَوْلَادَهُمْ).

3 - تدخل لام الأمر على الفعل المضارع بضمير الغائب ،أمّا على المُخاطب فلا تدخل.وجدوا قراءة (أبيّ بن كعب): [فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ] [يونس: الآية :58][25] فيها لام الأمر داخلة على الفعل المضارع مع ضمير المخاطب في(فَلْتَفْرَحُوا).

4- لام الأمر إذا وقعت بعد (ثمّ) تكون متحركة لا ساكنة وجاءت لام الأمر ساكنة بعد(ثُمّ) في قراءة (حمزة) : [ثُمَّ لْيَقْطَعْ] [الحج: الآية :15] [26].

5- حرف العلّة الزائد في الرباعي يُقلبُ همزة في جمع التكسير مثل صحيفة، كتيبة نقول:صحائف ،كتائب... " فلما تواترت القراءة عن (نافع المدني) و (ابن عامر الدّمشقي) وهما إمامان عظيمان من أئمة القرّاء في قوله تعالى [وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَائِشَ] بالهمز – وهي غير قراءة الجمهور- قرّروا أنّها خطأ"[27].فالياءُ هنا أصلية وجب أن لا تُقلب همزة، فنُقرأُ [مَعَايِشَ] لا [مَعَائِشَ].

ومن هنا طعنوا في القراءة وحكموا عليها بالشذوذ،بل"غالى (أبوعثمان المازني) منهم فقال :(إنَّ نافعًا رحمه الله لم يدر ما العربية) وخطّأ همزها جميعُ نحاة البصرة على ما قال (الزّجّاج) "[28].

6- قرّر النحاة في كتبهم أنّ العرب استغنت عن ماضي(يَدَعُ) ومصدرها بماضي (تَرَكَ) ومصدرها وأنّه لم يرد في فصيح كلام العرب.

يقول (ابن جنّي) في معرض حديثه عن الشاذ في الاستعمال المطّرِد في القياس:" فإن كان الشيء شاذاً في السماع مطرداً في القياس تحاميت ما تحامت العرب من ذلك، وجريت في نظيره على الواجب في أمثاله. من ذلك امتناعك من (وذر) و(ودع) ،لأنّهم لم يقولوهما ، ولاغرْوَ عليك أن تستعمل نظيرهما ،نحو: (وزَنَ) و(وَعد) لو لم تسمعهما. فأما قول أبي الأسود:

[لَيتَ شِعري عَن خَليلِيَّ ما الَّذي*غالَهُ في الحُبِّ حَتّى وَدَعَهُ]

فشاذ، وكذلك قراءة بعضهم (ما وَدَعك ربك وما قلى)"[29] .

يقول **(سعيد الأفغاني)** معلّقا على كلام **(ابن جني)** هذا ومن تابعه من النُّحاة :"وهم في أقوالهم هذه متهافتون خارجون عن أصولهم التي أصّلوها هم أنفسهم وإليك البيان:

أوّلا: من المتّفق عليه عند اللغويين والنُّحاة أنّه لم يصل إلينا من كلام العرب إلا القليل ولو جاءنا وافراً لجاء علمٌ كثيرٌ ،ومن المتّفقِ عليه عندهم (أنَّ اللُّغة إذا وردت في القراءة فهي أفصح مِمّا في غيرالقرآن).

ثانياً: بعد هذا نرى أنّ ما ذهب إليه النُّحاة واللغويُّون غير صحيح،فقد استعمل الكلمة أبو الأسود في بيته السّابق ،ووردت في قول الشاعر:

[وَثَمَّ وَدَعْنَا آلَ عَمْرٍو وَعَامِرٍ * فَرَائِسَ أَطْرَافِ الْمُثَقَّفَةِ السُّمْرِ]

والعلماء يُثبتون استعمال الكلمة ولو بشاهد واحد إذا لم تخالف القياس،وكلمة (ودع) على ما مرّ بك من كلام (ابن جِنّي) مطّردة في القياس ،أما قوله :(شاذة في الاستعمال) فيُحبطها اعترافُ النُّحاة بضآلة ما انتهى إلينا من كلام العرب وأنّ أحكامهم عامّة مبنيّة على الاستقراء النّاقص ،ووورودها مع ذلك في شعر(أبي الأسود) وشعر شاعر آخر.

ثالثاً: نأتي الآن إلى قراءة التّخفيف في قوله تعالى : (ما وَدَعك ربُّك وما قلى) فقد قرأها كذلك (عروة بن الزبير) وابنه (هشام) وهما من هما، بل إنّ الغريب أنّ (ابن جنّي) نفسه نصّ في كتابه(المحتسب) على أنّها قراءة النبي صلى الله عليه وسلّم...

وبذلك ترى تسرب الوهي إلى بعض أحكامهم إذ كانت خطّتهم ينقصها الإحكام في المنهج والكفاية في الاستقراء معًا،وكان عليهم قبل إرسالها استيعاب قراءات القرآن على الأقل والاحتجاج بها "[30].

وبهذا القدر نكتفي من الأمثلة التي خالفت فيها القرآءات القرآنية القواعد النحوية والتي تدل على خلل منهج النحاة ."وبعد فقراءات القرآن جميعها حجّة في العربية متواترها وآحادها وشاذها، وأكبر عيبٍ إلى النحاة عدم استيعابهم إيّاها،ولو فعلوا لكانت قواعدهم أشد إحكاما"[31].

خاتمة:

بعد هذه السياحة في هذه القضية المهمة نرى أن المنهج السليم لتقعيد النحو العربي أن يُمعن النُّحاة النّظر في القراءات الصّحيحة السّند، فما خالف منها قواعدهم صحّحُوا بها تلك القواعد وراجعُوا النّظر فيها ، فذلك أعودُ على النحو بالخير. أمّا تحكيم قواعدهم الموضوعة في القراءات الصّحيحة التي نقلها

الفصحاء العلماء فقلبٌ للأوضاع وعكسٌ للمنطق إذْ كانت الروايات الصّحيحة مصدر القواعد لا العكس ، ولعلّ الله يقيّض باحثين مخلصين يقومون بهذه المهمة النبيلة.

الهوامش:

[1] **كتاب العين،الخليل بن أحمد الفراهيدي،تح وترتيب على حروف المعجم:عبدالحميد هنداوي،دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان،(ط1-2003م).مج:4.ص:270-271.**

[2] معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، اعتنى بطبعه د . محمد عوض مرعب ، والآنسة فاطمة محمد أصلان ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،(ط1– 2001 م). مادة قرأ ،مج: 5 .ص: 361.

[3] البحث العلمي - قواعده ومناهجه، مركز نون للتأليف والترجمة ،جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ب.مكان ، (ط1-2016م).ص:24.

[4] **من المصدر نفسه.**

[5] **من المصدر نفسه.**مادة قرأ ،مج: 5 .ص: 79.

[6] تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي ، دار مكتبة الحياة ، (ب.ط-ب.ت) . مادة قرأ ،مج: 1 .ص: 101.

[7] أساس البلاغة للزمخشري ، تحقيق عبد الرحمن محمود ، دار المعرفة ، بيروت ،(ب.ط - 1979م).مج: 1 .ص: 100 .

[8] القراءات وأثرها في علوم العربية ، د. محمد سالم محيسن ، دار الجيل ، بيروت ، (ط1 _ 1998م).مج: 1 .ص: 16 .

[9] النشر في القراءات العشر لمحمد بن الجزري،تصحيح وتحقيق شيخ عموم المقارئ المصرية محمد علي الضباع،دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ،(ب ط ـــ بت). ص:54.
تنبيه:ترقيم القرّاء من وضعنا على سبيل التوضيح والتسهيل فيعلم أنها ليست من أصل الكتاب.

[10] من المصدر نفسه. ص:9.

[11] من المصدر نفسه .ص:10-11.

[12] في أصول النحو ،سعيد الأفغاني، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، دمشق - سوريا ، (ب ط- 1994).ص:31.

[13] الاقتراح في أصول النحو للسيوطي ،دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ،(ط1-1998).ص:24.

[14] محاضرات في أصول النّحو ل:د.التواتي بن التواتي،دار الوعي للنشر والتوزيع، الرويبة-الجزائر، (ب ط -2008)، ص:98-99.

[15] فيض الانشراح من روض طي الاقتراح لابن الطيب الفاسي، دار البحوث للدراسات الاسلامية وإحياء التراث، دبي- إ.ع.م ،(ط2-2002)،ص: 421.

[16] ينظر: معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء،عبد العال سالم مكرم و أحمد مختار عمر،مطبوعات جامعة الكويت،الكويت،(ط2-1988م).مج:3. ص:159.

[17] الحجة للقراء السبعة أئمّة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق بدر الدين قهوجي ، وبشير جويجابي ، طبع دار المأمون ، دمشق ،(ط1-– 1984م).مج: 4 .ص:420 .

[18] معاني القرآن،يحي بن زياد الفراء،عالم الكتب، بيروت – لبنان،(ط3-1983م).مج:1.ص:145.

[19] البحر المحيط ، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي النحوي ، دار الفكر ، بيروت، (ط2 – 1987م).مج: 6 .ص: 32 ، وينظر : إعراب القرآن أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، تحقيق د . زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، بيروت ، (ط2-1985م).مج:1 .ص: 314.

[20] في قراءة عاصم : (پ پ پ) **[الكهف:28]**

[21] الكتاب ، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ،القاهرة، (ط3– 1988م).مج:2 .ص: 48.

[22] البحر المحيط.مج: .4 ص: 136

[23] وقرأ حفص [وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ] .

[24] وقرأ حفص وورش رحمهما الله [وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ] .

[25] وقرأ حفص وورش رحمهما الله [فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ] .

[26] وقرأ حفص وورش رحمهما الله بكسر لام الأمر:[ثُمَّ لِيَقْطَعْ] .

[27] في أصول النحو ،سعيد الأفغاني، ص:36.

[28] **من المصدر نفسه.**

[29] الخصائص ،لابن جني ،المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر، (ب ط - بت).مج:1ص:101.

[30] في أصول النحو ،سعيد الأفغاني، ص:34-35-36.

[31] **من المصدر نفسه**.ص:45.